

أميكي يعلن موافقة البشير وسيلاً كبير على استئناف التفاوض بأديس أبابا

قلق أميركي حيال التوترين جنوب وشمال السودان



■ «واشنطن / الخرطوم/ وكالات

أعرب سوفيغان باسم الرئيس الأميركي باراك أوباما عن قلقهما العميق حيال العنف والوضع الإنساني في المنطقة الحدودية بين السودان وجنوب السودان، وذلك خلال زيارة قاما بها الأحد والاثنين إلى المنطقة، حسب ما أعلن البيت الأبيض. وانضم مساعد مستشار الأمن القومي الأميركي نينس مكدونوغ إلى بريستون ليمان، المؤيد الأميركي إلى السودان، خلال هذه الجولة التي قادتهما على التوالي إلى الخرطوم وجوبا، عاصمة جنوب السودان.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي تومي فيتور إن المسؤولين بحثا في الخرطوم الأزمنة الحادة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق والهجمات عبر الحدود التي تهدد السلام بين السودان وجنوب السودان. وفي العاصمة السودانية كركردفان قلق الولايات المتحدة العميق حيال الممارك المتواصلة بين الدولتين، وكذلك الأزمنة الإنسانية التي تسببها الممارك، والتي يزيد من حدتها منع وصول المساعدات الإنسانية الدولية إلى المدنيين. وأوضح المصدر أن المسؤولين تحدثوا في جوبا عن الأزمات نفسها، وعن ضرورة احترام سيادة السودان، ووقف دعم الجموعات المتمردة الناشطة في جنوب كردفان.

وتستعد الممارك منذ يونيو في جنوب كردفان، بشمال السودان والمنطقة لثورة جنوب السودان، وحيث قاتل قسم من السكان إلى جانب الجنويين خلال الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب بين 1983 و 2005 (مليوناً قتيل). يشار إلى أن جنوب كردفان هي آخر ولاية سودانية تنتج النفط منذ انشقاق جنوب السودان في التاسع من يوليو، والذي يمتلك

معلم الاحتياط النقطي.

من جانب آخر، قال رئيس اللجنة الأفريقية العليا رفيعة المستوى رئيس جنوب أفريقيا السابق ثامبو أميكي أمس الأول إنه حصل، في رحلاته المكوكية بين الخرطوم وجوبا، على تأكيدات من الرئيس السوداني المشير عمر البشير بمغادرة وفد السودان إلى أديس أبابا لاستئناف المفاوضات والتباحث حول القضايا العالقة بين الدولتين في النفط والتجارة والترتيبات المالية وترسيم الحدود خلال الأسبوع الحالي. كما أكد أميكي اتفاقه مع رئيس حكومة الجنوب سيلفا كير ميارديت على المشاركة في المفاوضات والمباحثات بين السودان وجمهورية جنوب السودان في أديس أبابا الأسبوع الحالي. وكشف أميكي في ختام محادثات مغلقة أجراها أمس الأول مع البشير، أنه سيغادر

فوراً إلى جوبا للقاء حكومة الجنوب وتقديم تقرير مفصل للرئيس سيلفا كير عن نتائج مباحثاته بالخرطوم والمقترحات التي دفع بها رؤية الحكومة السودانية وتسألتها واستفساراتها حول مجمل القضايا محل الخلاف بين الدولتين.

وقال أميكي إنه جاء إلى الخرطوم ليناقد مع وفد السودان والبشير المقترحات التي تقدمت بها اللجنة للترتين لتسريع عملية المفاوضات والتوصل إلى تسوية حول القضايا المطروحة في اجتماعات أديس أبابا المرتقبة، وأكد أميكي أنه قدم للرئيس البشير تصور اللجنة حول مواصلة المباحثات مع حكومة دولة جنوب في أديس أبابا خلال الأسبوع الحالي، وأشار إلى أن التباحث يخصص بمعالجة القضايا العالقة وترتيبات الفترة الانتقالية، والاقتصادية وترسيم

طائرات مقاتلة كينية تقصف قرية صومالية حدودية

مقتل ١٠ مدنيين بانفجار في مقديشو

■ «مقديشو/ وكالات

قتل أكثر من عشرة مدنيين أمس، في انفجار في العاصمة الصومالية مقديشو، كما أفاد مصدر أمني.

وقال الشرطي الصومالي عبد عمر «حصل انفجار قوي بعد ظهر اليوم (أمس) في واداجير»، أحد أحياء جنوب مقديشو. وأضاف «إنها قنبلة على حافة طريق، لدينا أكثر من عشرة قتلى سقطوا في الانفجار حتى الآن، لا نزال نسعى لمعرفة من كان الهدف، لكن كل القتلى من المدنيين».

من جانب آخر، قصفت طائرات مقاتلة مناطق يسيطر عليها المتمردون جنوب الصومال أمس، في القتال الذي تشنه جيوش من المنطقة ضد مقاتلين متطرفين، ما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين على الأقل، بحسب ما أفاد شهود عيان.

وقال معلم عبد الله مؤمن، أحد وجهاء قرية الوار على الحدود الصومالية الكينية، إن «طائرتين مقاتلتين قصفتا قرية ياقتي، وقتل ثلاثة مدنيين وأصيب آخرون».

وصرح أن «الطائرات أطلقت عدة قنابل، سقطت اثنتان منها بالقرب من بئر ضحلة يأخذ منها البدو الماء لمرشاهم.. ومعظم الضحايا هم من المدنيين». وقال عن احمد، أحد السكان المحليين، إنه سمع عدة انفجارات قوية بعد أن شاهد طائرات عسكرية تحلق على ارتفاع منخفض في المنطقة. وأضاف أن الانفجارات كانت قوية للغاية، وسمع دوي ستة انفجارات بالقرب من قرية ياقتي، وحلقت الطائرات العسكرية فوق المنطقة لمدة عدة دقائق قبل أن تطلق صواريخها».

وأكد شيخ ابراهيم محمد، القائد المحلي لحرقة الشباب المتطرفة، تلك الهجمات، وقال «سمعنا أن طائرات العدو العسكرية

الكويت - رفع الحصانة عن أربعة نواب

■ «الكويت/

وافقت لجنة برلمانية كويتية أمس على طلب النيابة العامة رفع الحصانة البرلمانية عن أربعة نواب على خلفية القضية المرفوعة ضدهم من قبل وزارة الإعلام.

وقالت مقررة اللجنة النائبة معصومة المبارك في تصريح صحافي أن اللجنة وافقت على رفع الحصانة عن النواب جعان الحريش ووليد الطبطبائي فيصل المسلم ومحمد هاني على خلفية قضايا المرئي والمسموع. وأضافت المبارك أن اللجنة وافقت على ثلاثة مقترحات في شأن زيادة رواتب المتقاعدين وزيادة أبناء المتقاعدين الذين تم انجابه بعد التقاعد وزيادة المساعدين العامة للمستحقين والكويتيين والكويتيات وتمت إحالة تلك المقترحات إلى اللجنة البرلمانية المختصة.

كما ناقشت اللجنة التعديلات المقترحة على القانون (٣٥ لسنة ٢٠٠٢م) في شأن مكافحة غسل الأموال.

لبنان يحتفل بعيد الاستقلال الـ ٦٨ سليمان يدعو اللبنانيين إلى التمسك بالثوابت الوطنية



■ «بيروت/ وكالات

احتفل لبنان أمس بعيد استقلاله الوطني الـ ٦٨ حيث أقدم عرض عسكري رمزي شاركت فيه مختلف وحدات الجيش اللبناني.

وفي كلمة للشعب اللبناني، دعا سليمان اللبنانيين إلى التمسك بالثوابت الوطنية الضامنة لاستقرار لبنان وعزته وازدهاره وأن يحيدوا أنفسهم عن كل ما من شأنه أن يؤثر سلباً على الوحدة الوطنية والسلام الأهلي وحلهم للمشروعة بغد هائي وأمن وواعد ملتزمين دوماً نهج الحوار والمنطق والاعتدال. وشدد على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، بما فيها تلك المتعلقة بالحكمة الدولية الخاصة بلبنان وذلك تحدياً للحقيقة الجردة والعدالة المجردة وحفاظاً على مصداقيتها وليس خشية من عقوبات بلوح بها.

وشدد على أن العمامة الأولى لاستقلال البلاد تكمن في توحيد صفوفنا وتمسكنا بولائنا الكامل وغير المشروط للبنان، ودعا إلى إعادة تفعيل هيئة الحوار الوطني.

كما أكد أنه في الوقت الذي

اعتقال ١٦ منهم بالتريغ لـ البعث ورئيس أركان الجيش يبحث في الأردن التعاون الثاني

٣ قتلى و٥ جرحى باعتداءات في نينوى وبغداد

■ «بغداد/ وكالات

قتل ٣ أشخاص وأصيب ٥ آخرون أمس، باعتداءات في محافظات نينوى وبغداد، واعتقلت الشرطة ١٦ شخصاً بتهمته الترويج لفكر حزب البعث المنحل.

ودعا نائب رئيس مجلس النواب العراقي قضي السهيل القوات العراقية إلى تحمل مسؤوليتها والاستعداد لمرحلة ما بعد الانسحاب الأميركي، فيما بحث رئيس هيئة أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن باكر زبياري في عمان التعاون بين العراق والأردن.

فقد قتل مسلحون مجهولون جندياً عراقياً في محافظة نينوى عندما اقتحموا منزله بحي سومر شرق الموصل ولانوا بالفار. كما قتلت الشرطة انتحارياً قبل أن يفجر سترته الناسفة عند نقطة تفتيش أمنية غرب الموصل.

في بغداد أصيب أربعة من أفراد الجيش العراقي بانفجار قنبلة مزروعة في الطريق قرب دورية تابعة للجيش وسط بغداد. وقتل جندي عراقي، وأصيب مدني بانفجار قنبلة مثبتة في سيارة قرب نقطة تفتيش أمنية في حي مدينة الصدر شرق بغداد. وفي محافظة التاميم عذرت الشرطة على جثة موظف حكومي جنوب كركوك.

وفي محافظة ذي قار اعتقلت الشرطة بعصبة وهم وفقتضت في مناطق الرفاعي والنصر والشرطة والقعة شمال الناصرية، ١٦ شخصاً بتهمته الترويج للأفكار ومبادئ حزب البعث المنحل.

وفي شأن متصل دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب قصي السهيل الأمنية إلى التأهب والاستعداد لنسلم الملف الأمني بالكامل، بعد خروج القوات المحتلة من البلد نهاية العام الحالي، وقال السهيل في نداء موجه هذه القوات الأمنية، بمناسبة قرب احتمال جلاء القوات الأميركية عن العراق إن «على أبناء قواتنا المسلحة التأهب بشكل جدي وشدذ الهمم والاستنفار والاستعداد للمرحلة المقبلة».

وإضافة أن العراقيين لم يحصدوا من الأميركيين غير القتل والتدمير والتفجير وإتارة المشاكل بين أبناء البلد الواحد، والفوم سيكون دوركم في وضع الأمور في نصابها الصحيح.

وأشار إلى أن الجميع يعلم حجج التعديلات والصعوبات التي واجهت وستواجه العراق إلا أننا على ثقة بقدره وعزمه أبناء العراق من القوات الأمنية على إنجاز المهمة والسير بالعراق نحو بر الأمان.

وفي شأن متصل دعا رئيس هيئة أركان الجيش العراقي الفريق أول ركن باكر زبياري أمس في عمان إلى مزيد من التعاون بين العراق والأردن، وأكد زبياري عمق العلاقات الأخوية الطيبة والتطلع لمزيد من التعاون مع القوات المسلحة الأردنية بما يخدم مصالح البلدين الشقيقين.

وتكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن الرئيس هيئة الأركان الأردنية المشتركة الفريق الركن مشعل محمد الزين، استقبل أمس زبياري في عمان، بحضور قائد القوات الأميركية في العراق.

من جانبه، أشاد الزين بتعمق العلاقات الأخوية بين أبناء البلدين الشقيقين والمستوى المتميز الذي وصلت إليه مؤكداً تطوع القوات المسلحة لمزيد من التعاون في مختلف المجالات العسكرية، بما يلي آمال وطموحات الجانبين الشقيقين.



استقرار الأوضاع

مصدر أمني: مليشيات

قال المصدر لوكالة الأنباء اليمنية سبأ إن تلك القضايا شملت ١٤ اعتداءات على الملكية العامة بالمجلس المحلي بالنصورة.

و ٣ قتلى و ٢٩ سرقاً و ٤ شيوخ في قتل و ٢ تعاطي مخدرات، والبقية قضايا جنائية أخرى.

في ذلك ذكر المصدر أن مليشيات الفرقة الأولى مدرع وحزب الإصلاح «الأخوان المسلمين» سيطرت هذه القرية، مدعوا بمناصرة مطولة لبنا من أصحاب السورابي في قضايا قتل بحرية وقطع طرقاً، في الاعتداء على اللواء ٦٢ حرس جمهوري.

وكيل محافظة تمزنجو

وأوضح المصدر أن تلك المليشيات الإجرامية قامت بمباشرة إطلاق النار باتجاه مكتب الشرفاء ننتج عنه تعرض ٢ من مرافقيه لإصابات مختلفة.

ويحل المصدر احتجاز الشرفاء وفي مقدمتهم الشيخة سوسنة هذه القرية، منذ أن وقعت تحت تلك المليشيات بين بقف وراها من التماهي في ارتكاب جنح التبرؤكيميائي في إيران.

قال الرئيس الأميركي باراك أوباما الاثنين إن إيران اختارت طريق العزلة على الساحة الدولية، وذلك بعيد كشف إدارة من عقوبات اقتصادية جديدة ضد الجمهورية الإسلامية في إيران بسبب برنامجها النووي.

وأوضح أوباما في بيان منذ توليت مهامه، قلت بوضوح إن الولايات المتحدة على استعداد لفتح فصل جديد مع



المدعومة من الغرب في مقديشو، فيما عبرت قوافل إثيوبية إلى مناطق وسط وجنوب الصومال خلال عطلة نهاية الأسبوع. ولم يتسن الاتصال بالمتحدث باسم الجيش الكيني الميجور ايمانويل شيرشر على الفور، إلا أن رسائله على موقع تويتر تحدثت أمس، عن تقة كينيا بهزيمة المسلحين المتطرفين.

وجاء في إحدى رسائل شيرشر «النصر يلوح في الأفق.. حركة الشباب لن تخرج كقوة. ستقتضى في فعاليتها، وتبعثهم إلى صفحات التاريخ».

بشاي

إدانة دولية وعربية للتوسع الاستيطاني لإسرائيل

عشراوي تنتقد تساهل المجتمع الدولي مع الاحتلال

■ «عواصم/ وكالات

أدانت الأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية والبنمارك الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة، باعتبار أنه يقضي على فرص إقامة دولة فلسطينية مستقلة وتحقيق السلام في الشرق الأوسط، فيما أيدت الأخيرة منع فلسطين وضع دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة، واتقدت القيادية الفلسطينية حنان عشراوي تساهل المجتمع الدولي مع إسرائيل.

وقال منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط في تقرير الفأه خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي في نيويورك ليحث الثقة وتجعل من استئناف المفاوضات المباشرة أمراً في غاية الصعوبة. وأضاف هذه النشاطات الاستيطانية تتعارض مع القانون الدولي وتحول دون التوصل إلى اتفاق نهائي بين إسرائيل والفلسطينيين. وتابع «إن النشاطات أحادية الجانب على الأرض لن تلقى

الاعتراف من المجتمع الدولي ولا بد من وقفها».

كما أدان سيرري احتجاز الحكومة الإسرائيلية أموال عائدات الضرائب والجمارك والرسم المجابة في الأراضي الفلسطينية، التي تمثل ثلث ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية، رداً على فوز فلسطين بعضوية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو». وقال «إن تجسيد هذا الكم من التمويل يمكن أن يحول دون عمل أي حكومة، فكيف بالأحرى إذا كانت سلطة تحت الاحتلال».

وأدان مجلس الوزراء السعودي، خلال اجتماعه الأسبوعي برئاسة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز في الرياض أمس الأول، إعلان السلطات الإسرائيلية تسريع بناء وحدات استيطانية في القدس الشرقية والضفة الغربية رداً على فوز فلسطين بالعضوية الكاملة في «اليونسكو». وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة في تصريح صحفي إن المجلس اعتبر أن الممارسات الاستيطانية تشكل تحدياً لإرادة المجتمع الدولي وجهوده لتحقيق السلام، وتكثف

في السياق نفسه، هدد وزير الخارجية الإسرائيلي أفينجور ليرمان بأن التنازل عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو سينهار بتحسن وضعهم، بدلاً من كيان ضامن مجموعة دول الشمال ودول الاتحاد الأوروبي التي ستصوت لصالحه القرار وهذا التصويت سيتمهم وضعا انتقالياً، هو دولة غير عضو بصفة مراقب.

وأضاف «ما أعلنته إسرائيل مؤخراً عن توسيع المستوطنات أمر غير مقبول ويطرش مشكلة جديّة أمام إيجاد حل عبر التفاوض». وتابع «في الوقت نفسه، من المهم جداً أن يعود الشركاء إلى طاولة المفاوضات التي هي المكان الوحيد لإيجاد حل نهائي للنزاع».

وقال شعث، في تصريح صحفي

أثبنا على الدوام أنهم لم يقدموا تنازلات ملطفاً في مواجهة الخطر. وأضاف أفينجور أن بارك في العتبات الغربية والأريكية ضد إيران فقد استخدمنا تجاوز هذه الصعوبات على الصعيد الإقليمي والدولي وتحقيق تنمية ملحوظة.

ولفت رئيس القيادة العامة للقوات المسلحة إلى أن بلاده باعتبارها قوة إقليمية وعالمية لن تقدم تنازلات أمام أي خطر أو تهديد.

المشير طنطاوي: تشكيل

تعويض أسر الشهداء والمصابين كعقوبة على الاعتصام السلمي للمتظاهرين.

الإفراج الفوري عن كل المعتقلين، الذين تم اعتقالهم منذ السبت الماضي.

في خضم ذلك تم الاتفاق على سحب قوات الأمن المصرية من الشوارع المحيطة بميدان التحرير، فيما قالت وزارة الداخلية إن قواتها تعرضت لثلاث خريش وأعبرة تارية من مندسين. واتكدت أنها تقوم بتشكيل مجموعات عمل لمرتبطين المتظاهرين في إطلاق النيران على المتظاهرين والقوات الشرطة في المحطات.

أكد سماع عاشور تقيع الحاميين بحسب بوابة الأهرام- أنه تم الاتفاق خلال اللقاء على علاج المصابين في حادث القرة شرف، وأن تجري الانتخابات المرتقبة لمجلس الشعب والشورى في موعدا المقرر من الثامن والعشرين من نوفمبر الجاري.

وكذلك الاتفاق على عقد اجتماع لاحق ليحد إصدار قانون للانتخابات الرئاسية المقبلة واختيار أعضاء الجمعية التأسيسية التي ستقود إعداد وصياغة الدستور المصري الجديد.

وأشار عاشور إلى إنه تم الاتفاق خلال اللقاء، على أن تتولى الدولة رعاية أسر الشهداء، وعلاج المصابين في حادث القرة على نفقة الدولة، وأكد عاشور أن هذه المطالب تمثل ما تم التوافق على بين القوى السياسية المختلفة، التي تعكس الاستجابة لطالب المتظاهرين.